. $ 84 @ 347 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أفلا يتفكرون في مواعظ القرآن ليعتبروا بها ويقال أفلا يتفكرون في معاني القرآن فيعلمون أنه من عند ا تعالى لأنه ! 2 2 ! يعني تناقصا كثيرا ويقال أباطيل وكذبا كثيرا لأن الاختلاف في قول الناس وقول ا تعالى لا اختلاف فيه فلهذا قال أهل النظر إن الإجماع حجة لأن الإجماع من ا تعالى ولو لم يكن من ا تعالى لوقع فيه الاختلاف ولهذا قالوا إن القياس إذا انتقض سقط الاحتجاج به لأنه لو كان حكم ا تعالى لم يرد عليه نقض .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المنافقين جاءهم خبر من أمر السرية بالفتح والغلبة على العدو سكتوا وقصروا عما جاءهم من الخبر ! 2 2 ! يعني وإن جاءهم خبر من السرية ببلاء وشدة نزلت بالمؤمنين ! 2 2 ! يعني أفشوه ! 2 2 ! قال الكلبي لو سكتوا عن إفشائه حتى يكون رسول ا صلى ا عليه وسلم هو الذي يفشيه ^ وأولو الأمر ^ منهم مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي ا عنهم ! 2 2 ! يقول يتبعونه منهم فيكون هؤلاء الذين يسمعونه ويفشونه ويعلمونه ! 2. ! 2

قال تعالى ! 2 2 ! يعني لولا من ا عليكم ونعمته ! 2 2 ! فيه تقديم وتأخير وقال مقاتل أذاعوا به يعني أفشوه ! 2 2 ! منهم لا يفشون الخبر وقال الزجاج ^ أذعوا به ^ يعني أظهروه ومعنى ! 2 2 ! يعني يستخرجونه وأصله من النبط وهو أول الماء الذي يخرج من البئر إذا حفرت ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوا من قبل الرسول ومن قبل أولي الأمر منهم لعلمه هؤلاء الذين أذاعوا به من ضعف المؤمنين وعلموا من النبي صلى ا عليه وسلم وذوي العلم وكانوا يعلمون مع ذلك وقال عكرمة لعلمه الذين يخوضون فيه ويسألون عنه وقال أبو العالية يعني الذين يتجسسونه منهم وقال الضحاك ولو ردوا أمرهم في الحلال والحرام إلى الرسول في التصديق به والقبول منه ! 2 2 ! يعني حمله الفقه والحكمة ! 2 2 ! يعني يتفحصون عن العلم ! 2 2 ! بالنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! بالقرآن ! 2 2 ! وهم الذين امتحن ا قلوبهم للتقوى وفي هذه الآية دليل على جواز الاستنباط من الخبر والكتاب لأن ا تعالى قد أجاز الاستنباط من قبل الرسول وأهل العلم .

قوله تعالى (فقاتل في سبيل ا) يعني في طاعة ا ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ليس عليك ذنب غيرك وقال الزجاج أمر ا تعالى رسوله صلى ا عليه وسلم بالجهاد وإن قاتل